

الباب الرابع

تحليل المعنى فى شعر الضياء اللامع للحبيب عمر بن حفيظ

أ. المعنى المفهومي فى الضياء اللامع

بيت الشعر : بَيْنَ التُّرَابِ وَ بَيْنَ مَاءٍ فَاسْتَفِقَ ❖ مِنْ عَقْلَةٍ عَنْ دَا وَ كُنْ

يَقْطَانَا

وَالْمَاءِ مِنْ بَيْنِ الْأَصَابِعِ نَابِعًا ❖ وَالْجَيْشِ أَضْحَى شَارِبًا

رِيَّانَا^{١٠٧}

المعنى المفهومي هو المعنى للمفهوم، والمعنى وفقا للمرجع، و المعنى

الخالي من أي ارتباط أو علاقة.^{١٠٨} لذلك فى الكلمة "التراب و ماء" لهذا

البيت هما من المعنى المفهومي، التراب هو سطح الأرض أو الطبقة العليا

^{١٠٧} عمر بن حفيظ، الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع، (حضر موت: دار المصطفى بيت الرسول،

١٤٣٧)، ص. ١٧، ٥٧.

¹⁰⁸ Abdul Chaer, *Pengantar Semantik Bahasa Indonesia*,... h. 72.

من الأرض. وأما الماء سائل صاف عديم اللون و عديم الطعم و الرائحة

في المحايد.^{١٠٩}

لهما المعنى المفهومي لأن معنهما في هذا البيت مطابق أو مناسب

مع المفهوم. إذا كان شيء و يناسب مع المفهوم وليس له خارج اللغة فهو

من المعنى المفهومي، كما كلمة "التراب و ماء" في هذا البيت. المعنى

المفهومي سمي بالمعنى القاموسي الذي تحمله الكلمة و يتفق عليه متكلمو

اللغة الأصليون.^{١١٠}

¹⁰⁹ Kamus Besar Bahasa Indonesia Daring, kata : *Tanah* dan *Air*.
<https://kbbi.kemdikbud.go.id/entri/tanah>, <https://kbbi.kemdikbud.go.id/entri/air>. (diakses pada 20 september 2020)

¹¹⁰ محمد علي الخولي، علم الدلالة : علم المعنى، ص. ٧٦.

بيت الشعر : فَهُوَ وَ إِنْ جَاءَ الْأَخِيرُ مُقَدَّمٌ ❖ يَمْشُونَ تَحْتَ لُؤَاءِ
مَنْ نَادَانَا^{١١١}

لواء هو قِطْعَةٌ قُمَاشٍ أو ورقة مستطيلة أو مثلثة تستخدم كرمز
للدولة أو كعلامة أو راية،^{١١٢} و المفهوم من لواء في هذا البيت كرمز لأمة
الإسلامية في يوم الأخير. لوائه هو لاإله إلا الله مُحَمَّدُ رسول الله. كلمة الحق
عليها نحي و نموت و بها تُبعث من الآمنين. قال ابن منظور : اللواء هو
الراية ولا يمسكها إلا صاحب الجيش.^{١١٣}

أما قبيل ابن العربي : اللواء ما يعقد في طرف الرمح ويلوى معه و
الراية ثوب يجعل في طرف الرمح ويخلى بهيئته تصفقه الريح.^{١١٤} لواء النبي

^{١١١} عمر بن حفيز، الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع،،،، ص. ٢١.

^{١١٢} Mochamad Saifudin, *Hadist tentang Liwa' dan Rayah'*, (Semarang: UIN Walisongo Fakultas Adab dan Humaniora, 2018), h. 57.

^{١١٣} جمال الدين مُحَمَّدُ بن مكرم ابن منظور، *لسان العرب*، (بيروت: دار صادر، ١٤١٤)، ج. ١٥، ص.

.٢٦٦

^{١١٤} بدر الدين أبي مُحَمَّدُ محمود بن أحمد العيني، *عمدة القاري شرح صحيح البخاري*، الطبعة الأولى، (بيروت:

دار الكتب العلمية، ١٤٢١)، ج. ١٤، ص. ٣٢٣.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضًا، الْأَنْبِيَاءُ السَّابِقُونَ الْأُولُونَ يَمْشُونَ تَحْتَ لَوَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الْأَمِينِينَ.
كَلِمَةُ لَوَاءٍ هُنَا تَخْلَعُ مِنْ أَيْ اِرْتِبَاطٍ وَ الْمَعْنَى الَّذِي يُمْتَلِكُهُ الْكَلِمَةُ وَ تَخْلَعُ
مِنْ أَيْ سِيَاقٍ أَوْ اِرْتِبَاطٍ هُوَ الْمَعْنَى الْمَفْهُومِي. ١١٥

بَيْتُ الشَّعْرِ : نُكِّسَتْ أَصْنَامٌ شَرِكٍ ❁ وَبِنَا الشَّرِكِ
تَصَدَّعَ ١١٦

أَصْنَامٌ هِيَ أَوْثَانٌ أَوْ تَمَثَالُ الْإِلَهِ لِلْكَافِرِينَ، اِنْتَشَرَتْ الْوَثْنِيَّةُ بَيْنَ
الْعَرَبِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ اِنْتِشَارًا وَاسِعًا، وَاشْتَهَرَ هَؤُلَاءِ بِعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ وَ
الْأَوْثَانِ. الْكَافِرُونَ يَعْبُدُونَ آلِهَةً مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى. وَكَانَتْ الْأَصْنَامُ عَلَى
أَشْكَالٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنْهَا : صُورَةُ إِنْسَانٍ ذَكَرَ وَ أُنْثَى وَ صُورَةُ حَيَوَانَ وَ جَمَادَا
لَا صُورَةَ لَهُ. ١١٧

¹¹⁵ Abdul Chaer, *Linguistik Umum*, cet ke 4,,, h. 293.

¹¹⁶ عمر بن حفيف، الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع،،،، ص. ٣٣.

¹¹⁷ محمد سهيل طقوش، تاريخ العرب قبل الإسلام، الطبعة الأولى، (بيروت: دار النفائس، ١٤٣٠)، ص.

والمعنى الأصنام فى هذا البيت له المعنى الأساسى كما المعنى القاموسى. والمعنى القاموسى سمي أيضا بالمعنى المفهومى، هذا الكلمة من المفهومى لأن المعنى وفقا للمفهوم، والمعنى وفقا للمرجع، و المعنى الخالي من أي ارتباط أو علاقة.^{١١٨} و يسمى أيضا بمعنى المرجعى و المعنى المعجمى.

بيت الشعر : وَ لِيَأْمُرَهُ اللَّهُ جَلَّ بِيَدَيْهِ ❖ وَلَا أَوَّلَ آتَى أَنَا
الْجِنَانَا

وَإِذِ امْتَرَجْنَا بِالْمَوَدَّةِ هُنَا ❖ نَرْفَعُ أَيْدِي فَقَرْنَا
وَرَجَانَا^{١١٩}

أَيْدِي جمع من يد هو أعضاء الجسد من المرفقين إلى أطراف الأصابع، و المعنى المفهومى هو المعنى القاموسى الذي تحمله الكلمة و

¹¹⁸ Abdul Chaer, *Pengantar Semantik Bahasa Indonesia*,... h. 72.

¹¹⁹ عمر بن حفیظ، الضیاء اللامع بذكر مولد النبي الشافع،...، ص. ٢٣، ٥٩.

يتفق عليه متكلمو اللغة الأصليون.^{١٢٠} و المقصود من الكلمة "يد" في الجملة لَوَاءُ حَمْدِ اللَّهِ جَلَّ بِيَدِي، هو كلُّ مُحَمَّدٍ ﷺ يرفع يده و يطلب الدعاء إلى الله تعالى فاستجاب له.

الكلمة "يد" في هذه الجملة سميت بالمعنى المفهومي لتحتوي المعنى الأساسي أو المعنى الأصليون. مُحَمَّدٌ ﷺ هو خاتم النبيين وهو الإنسان الكامل و نوره ينور هذه الأرض وما فيها. أوضح المؤلف عندما سلَّ مُحَمَّدٌ ﷺ فيعط الله له، وعندما يقول مُحَمَّدٌ ﷺ فسمع الله لقوله.

بيت الشعر : وَيْهَا أَحَاطَ اللَّطْفُ مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ ❖ أَقْصَى الْأَدَى
وَالْهَمَّ وَالْأَحْزَانَ

وَرَأَتْ كَمَا قَدْ جَاءَ مَا عَلِمَتْ بِهِ ❖ أَنْ الْمُهَيْمِنَ شَرَفَ

الْأَكْوَانَا

^{١٢٠} مُحَمَّدٌ عَلَى الْخَوَلِيِّ، علم الدلالة : علم المعنى،،،، ص. ٧٦.

بِالطُّهْرِ مَنْ فِي بَطْنِهَا فَاسْتَبَشَّرَتْ ﴿١٢١﴾ وَدَنَا الْمَحَاضُ

فَأُتْرِعَتْ رِضْوَانًا^{١٢١}

المعنى المفهومي سُمي أيضا بالمعنى القاموس، كما رأى القاموس

الأكبر للإندونيسي، السماء هو محلٌ واسع الذي يمتدُّ فوق الأرض حيث

يقع القمر و النجوم و الشمس و الكواكب الأخرى.^{١٢٢} معنى الكلمة

"السماء" في هذا البيت يسمى بالمعنى القاموس وهو المعنى المفهومي.

هذه الكلمة من المعنى المفهومي لأن ليست لها نتيجة و قيمة

الدوق. إذا كانت الكلمة لها قيمة الدوق فهي من المعنى الترابطي كالمعنى

الإضافي و المعنى العاطفي و المعنى الإجتماعي. وأما المعنى المفهومي هو

^{١٢١} عمر بن حفيز، الضياء اللامع يذكر مولد النبي الشافع،،، ص. ٢٩.

^{١٢٢} Kamus Besar Bahasa Indonesia Daring, kata : *Langit*.
<https://kbbi.kemdikbud.go.id/entri/langit>. (diakses pada 20 september 2020)

المعنى القاموسي الذي تحمله الكلمة و يتفق عليه متكلمو اللغة
الأصليون.^{١٢٣}

ثم كلمة "الأكوان" جمع من كون، كون مُفرد، كونان مثنى، أكوان
جمع التكسير، ومعناه الكائنات. الكائنات تتكوّن من الأرض وما فيها
كالإنسان و الحيوان و الشجرة و التراب و الماء و الناس يحي في الأرض
على التراب و تحت السماء، ثم تتكوّن من السماء وما فيها كالنجوم و
القمر و الشمس و الكواكب الأخرى. كلمة "الأكوانا" في هذا البيت
ليست لها قيمة الذوق، كذلك هذه الكلمة من المعنى المفهومى لأن المعنى
الخالى من أي ارتباط أو علاقة.^{١٢٤}

ثم كلمة "بطن" هنا لها المعنى المفهومى. في هذا البيت يبين أن أمه
هي أمينة بنت وهب لها أعلى الإله مكانها. وابتهجت أمينة عندما

^{١٢٣} مُجَدَّ عَلَى الْخَوْلِيِّ، علم الدلالة : علم المعنى،،،، ص. ٧٦.

^{١٢٤} Abdul Chaer, *Pengantar Semantik Bahasa Indonesia*,... h. 72.

اقترب من عيد ميلاد النبي ﷺ. ١٢٥ والآن عرفنا أن المعنى "بطن" هنا هو المعنى الأساسي و القاموسي، كلمة "بطن" في هذا البيت هو مكان للولد قبل الولادة. وذلك معنى الأصلين كالمعنى في القاموس.

بيت الشعر : فَمَلَا النُّورُ النَّوَاحِي ❖ عَمَّ كُلَّ الْكَوْنِ أَجْمَعُ

فَعَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى ❖ مَا بَدَى النُّورُ

وَشَعَشَعُ ١٢٦

كلمة "الكون" قد بُحِثَ في البيت وَرَأَتْ كَمَا قَدْ جَاءَ مَا عَلِمَتْ به ❖ أَنَّ الْمُهَيِّمِينَ شَرَفَ الْأَكْوَانَا، والآن نبحث عن كلمة "النور" بحسب المعنى المفهومي. النور هنا من المعنى الفهومي لأن معنى النور في هذا البيت سواء كما في الإصطلاحى وهو أشعة لشيء ساطع مثل

١٢٥ عمر بن حفيف، الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع،،،، ص. ٢٩.

١٢٦ عمر بن حفيف، الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع،،،، ص. ٣٣، ٣٥.

الشمس و القمر، كيفية تدركها الباصرة أولاً وبواسطتها سائر
المبصرات.^{١٢٧} وليس لها قيمة الذوق ولكن لها الأساسي.

بيت الشعر : أَنْكَرَهُ رَفَقْتُهَا وَسَلَّمْتُ ❖ أَشْجَارٌ أَحْجَارٌ عَلَى
مَوْلَانَا

سُبْحَانَ مَنْ أَنْطَقَ أَشْجَارًا وَأَخَذَ ❖ جَارًا تُحَيِّ الْمُصْطَفَى
سُبْحَانَا

وَحَلَّ مُشْكِلَةً لِيُوضِعَ الْحَجَرَ الْأَبْيَضَ ❖ سُودَ فِي الْكَعْبَةِ
حَيْثُ أَبَانَا^{١٢٨}

أشجار جمع من شجرة، شجرة - شجرتان - أشجار، ومعناه نبات
بجذع صلب وكبير.^{١٢٩} وأما أحجار جمع من حجر - حجران - أحجار
ومعناه بذرة، مادة صلبة من الأرض أو الكواكب الأخرى ولكنها ليست

^{١٢٧} على بن مُجَدِّد بن علي الجرجاني، معجم التعريفات،،،، ص. ٢٠٧.

^{١٢٨} عمر بن حفيظ، الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع،،،، ص. ٤٣، ٤٤، ٤٩.

¹²⁹ Kamus Besar Bahasa Indonesia Daring, kata : *Pohon*.
<https://kbbi.kemdikbud.go.id/entri/pohon>. (diakses pada 5 Oktober 2020)

معين^{١٣٠}. ذلك المعنى المفهومى من أشجار و أحجار. ومعنهما فى هذا البيت يتعلقان بالمعنى المفهومى لأنهما ليست لهما قيمة الذوق ولكن لهما الأساسى.

بيت الشر : تَرَاعَاهُ عَيْنُ اللَّهِ مَنْ أَدَّبَهُ ❖ أَحْسَنَ تَأْدِيبَ النَّبِيِّ
إِحْسَانًا

وَالْمُصْطَفَى فِي بَطْنِهَا وَقَدْ أَتَى ❖ عَلَيْهِ سِتٌّ مِنْ
سِنِّيهِ الآنَا^{١٣١}

العين هو الحاشة للرؤية، وكذلك المعنى "عَيْنُ" فى هذا البيت يُدخل على المعنى المفهومى لأن مقصوده فى هذا البيت سواء كما أساسه وهو الحاشة للرؤية، الله البصير العليم، ولكن عينه تعالى لا يشابه

¹³⁰ Kamus Besar Bahasa Indonesia Daring, kata : *Batu*.
<https://kbbi.kemdikbud.go.id/entri/batu>. (diakses pada 5 Oktober 2020)

^{١٣١} عمر بن حفیظ، الضیاء اللامع بذكر مولد النبي الشافع،،، ص. ٤٥، ٤٧.

كعين لخلقه. لذلك "بطن" هو الجهاز الهضمي ومكان الحامل للمرأة،^{١٣٢} ومعنهما في هذا البيت سواء كما أساسه. لذلك هما من العنى المفهومى.

بيت الشعر : وَأَتَاهُ جِبْرِيلُ بِوَحْيِ اللَّهِ فِي غَارِ حِرَاءٍ يَعْبُدُ الرَّحْمَنَ^{١٣٣}

غار هو الكهف حفرة كبيرة عند سفح الجبل.^{١٣٤} نبينا مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم يتناول الوحي من الله فى غار حراء، والآية الأولى لمحمد ﷺ هي سورة العلق : ١-٥ بوساطة ملائكة جبريل عليه السلام. الكلمة "غار" هنا من المعنى المفهومى لأنه سواء كمرجعه. والمعنى وفقا للمرجع، و المعنى الخالي من أي ارتباط أو علاقة هو المعنى المفهومى.^{١٣٥}

¹³² Kamus Besar Bahasa Indonesia Daring, kata : Perut. <https://kbbi.kemdikbud.go.id/entri/perut>. (diakses pada 6 Oktober 2020)

¹³³ عمر بن حفيف، الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع،،، ص. ٥١.

¹³⁴ Kamus Besar Bahasa Indonesia Daring, kata : Gua. <https://kbbi.kemdikbud.go.id/entri/gua>. (diakses pada 7 Oktober 2020)

¹³⁵ Abdul Chaer, *Pengantar Semantik Bahasa Indonesia*,... h. 72.

بيت الشعر : وَأَنْصُرُ بِنَا سُنَّةَ طَه فِي بَقَا ❖ عِ الْأَرْضِ وَأَقْمَعُ كُلَّ
مَنْ عَادَانَا

بِالْمُصْطَفَى صَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ ❖ مَا حَرَّكَتْ رِيحُ
الصَّبَا أَعْصَانَا^{١٣٦}

نبحث عن المعنى من كلمة "الأرض و ريح"، الأرض هي مكانة أو
محلة لحياة الإنسان وفيها التراب والماء، وأما ريح هو حركة الهواء من
مناطق العالى إلى مناطق المنخفض.^{١٣٧} وجد كلمتين هذه فى بيت شعر
الضياء اللامع ولهما المعنى الأساسى أو القاموسى لأنه دون قيمة
الذوق. والمعنى المفهومى هو الذى تحمله الكلمة و يتفق عليه متكلمو
اللغة الأصليون.^{١٣٨} وتلك كلمتان هذه لهما المعنى المفهومى.

^{١٣٦} عمر بن حفیظ، الضیاء اللامع بذكر مولد النبي الشافع،،،، ص. ٦٥، ٦٧.

^{١٣٧} Kamus Besar Bahasa Indonesia Daring, kata : *Bumi dan Angin*.
<https://kbbi.kemdikbud.go.id/entri/bumi>, <https://kbbi.kemdikbud.go.id/entri/angin>.
(diakses pada 12 Oktober 2020)

^{١٣٨} محمد على الخولي، علم الدلالة : علم المعنى،،،، ص. ٧٦.

بيت الشعر : عَرَجَ الحَيِّبُ إِلَى السَّمَوَاتِ العُلَى ❁ وَالْعَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ رَأَى
مَوْلَانَا^{١٣٩}

عرش: العين والراء والشين أصل صحيح واحد يدل على ارتفاع فى
شيء مبني ثم يستعار فى غير ذلك من ذلك العرش، وقال الخليل :
العرش سرير الملك.^{١٤٠} وأما قال الأزهرى : والعرش فى كلام العرب،
سرير الملك، يدلك على ذلك سرير ملكة سبأ، سماه الله جل وعز
عرشا.^{١٤١}

فى البيان هذه عرفنا معنى العرش هو الملك السلطان. استعمل
المؤلف كلمة "العرش" فى هذا البيت بمعنى جَوْسَقٍ أو مملكة أو غيرها.
وهذا المعنى وفقا للمعنى المفهومي، لأنه وفقا لمراجعته و مفهومه.

^{١٣٩} عمر بن حفيف، الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع،،،، ص. ٥٣.

^{١٤٠} أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، معجم مقاييس اللغة، الطبعة الأولى، (بيروت: دار احياء التراث

العربي، (١٣٢٢)، ص. ٧٢٥.

^{١٤١} محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي و شمس الدين و أبو عبد الله، كتاب العرش، الطبعة

الأولى،،،، ج. ١، ص. ٢٧١.

ب. المعنى الإضافي في الضياء اللامع

بيت الشعر : وَأَنْصِتْ إِلَى أَوْصَافِ طَهَ الْمُجْتَبَى ❖ وَأَحْضِرْ لِقَلْبِكَ

يَمْتَلِئُ وَجَدَانًا^{١٤٢}

قلب هو أعضاء الجسم المُحَمَّر في الجزء الأعلى اليمين من تجويف

البطن، و هدفه أن يأخذ عصائر الطعام في الدم و ينتج الصفراء وهذا

تفسير العلمي. وأما في الدين، القلب هو اللحم الصنوبري أي الدقيق من

أسفل الغليظ من أعلى الثابت في الجانب الأيسر من الصدر.^{١٤٣}

كلمة "قلب" في هذا البيت جزء من المعنى الإضافي، لأن هذا

الكلمة في البيت "وَأَنْصِتْ إِلَى أَوْصَافِ طَهَ الْمُجْتَبَى ❖ وَأَحْضِرْ لِقَلْبِكَ

يَمْتَلِئُ وَجَدَانًا" لها المعنى القيمة ليس بالمعنى المفهومي. وصف هذا البيت

^{١٤٢} عمر بن حفیظ، الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع،،،، ص. ١٣.

^{١٤٣} مُجَدَّ نَوِي الشافعي القادري، بحجة الوسائل بشرح مسائل على الرسالة الجامعة بين أصول الدين و الفقه

و التصوف للسيد أحمد بن زين الحبشي، الطبعة الأولى، (اندونيسي: الحرمين جايا)، ص. ٣٠.

علينا أن نعرف أوصاف نبينا محمد ﷺ في قلوبنا حتى تمتلئ قلوبنا شوقا
إليه.

القلب مكان الروح فهو كسلطان و البدن كمدينة و المدرك من
الحواس كجنوده و أعوانه و الأعضاء كرعيته و النفس الأمانة بالسوء التي
هي الشهوة و الغضب كعدو. و حفظ القلب واجب علينا، كما قال
رسول الله ﷺ ألا و إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله و
إذا فسدت فسد الجسد كله ألا و هي القلب.^{١٤٤} لعل الله أن يثبت
قلوبنا على دين الله تعالى، آمين.

بيت الشعر : مَعَ آلِكَ الْأَطْمَاهِ مَعْدِنِ سِرِّكَ ❁ الْأَسْمَى فَهُمْ سُفُنِ

النَّجَاةِ حِمَانًا^{١٤٥}

^{١٤٤} محمد زهير بن ناصر الناصر، الجامع الصحيح وهو الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله
وسننه وأيامه، الطبعة الأولى، (بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢٢)، ج. ١-٢، ص. ٢٠.
^{١٤٥} عمر بن حفيظ، الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع،، ص. ١١.

كلمة "سفن" جمع من سفينة، سفينة - سفينتان - سفن وهي من جمع التكسير. فجمع التكسير هو ما دل على أكثر من اثنين بتغير صورة مفردة.^{١٤٦} إذا نبحت بالمعنى المفهومي، سفن جمع من سفينة و سفينة هي مركبة في الماء أو على الماء في النهر و البحر، و تألّفت من خشبة الشجرة.

لكن الكلمة "سفن" هنا، هي المعنى الإضافي لآل النبي مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. آل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كالسفينة للمسلمين في البحر، وحب على المسلمين أن يتبعو طول حياتهم كحياة آل النبي مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. هم الذين يظّلون و يمثّلون بالناس ليكابد حياتهم في الأرض، هم ولاء للناس. لذلك هذا الكلمة من المعنى الإضافي.

^{١٤٦} على الجارم و مصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية، ج. ٢،

(جكجكرتا: فوترا منارا)، ص. ٨٣.

بيت الشعر : نَبَّأَنَا اللهُ فَقَالَ : جَاءَ كُمْ ❖ نُوْرٌ فَسُبْحَانَ الَّذِي
أَنْبَأَنَا

وَ النُّوْر طَهَّ عَبْدُهُ مَنْ بِهِ ❖ فِي ذِكْرِهِ أَعْظَمُ بِهِ
مَنْنَانَا^{١٤٧}

نور هو أشعة لشيء ساطع مثل الشمس و القمر، كيفية تدركها
الباصرة أولاً وبواسطتها سائر المبصرات.^{١٤٨} كلمة "نور" في هذا البيت
بعض من المعنى الإضافي، لأن هذه الكلمة لها القيمة.^{١٤٩} جاء مُحَمَّدٌ صَلَّى
الله عليه وسلم إلى هذه الأرض كما جاء نور في الظلمات، ينور ما في
حوله.

^{١٤٧} عمر بن حفيف، الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع،،،، ص. ١٥.

^{١٤٨} علي بن مُحَمَّد بن علي الجرجاني، معجم التعريفات،،،، ص. ٢٠٧.

^{١٤٩} Abdul Chaer, *Pengantar Semantik Bahasa Indonesia*,, h. 65.

نبينا مُحَمَّدٌ ﷺ كالنور، ينور الناس بالإسلام و دعا الناس إلى رب العالمين. المؤلف نعتة بالنور و النور هنا كالمعنى الإضافي و ليس بالمعنى المفهوم هو شكل من أشكال الطاقة على موجهات الكهرومغناطيسي.^{١٥٠} هذا المعنى الإضافي هو المعنى الذي يملكه اللفظ عن طريق ما يشير إليه إلى جانب معناه التصوري الخالص.^{١٥١}

بيت الشعر : مُسْتَمْسِكًا بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى ❁ وَمُعْتَصِمًا بِحَبْلِ اللَّهِ مَنْ أَنْشَأْنَا^{١٥٢}

العروة الوثقى معناه الحبل الشديد، تلك الجملة في هذا البيت لاتدل على العنى المفهومي. المعنى المفهومي من العروة هي الحبل وهو شيء طويل الخيوط و يستخدم للربط و السحب. هذا المعنى المفهومي من

¹⁵⁰ Taufik Hidayat, *Seri Sains Cahaya*, (Semarang: Alprin, 2019), h. 1.

^{١٥١} أحمد مختار عمر، علم الدلالة،،،، ص. ٣٧.

^{١٥٢} عمر بن حفيف، الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع،،،، ص. ١٥.

العروة و الحبل. ولكن في هذا البيت كلمة "عروة و حبل" ليس من المفهومي.

الكاتب يقرأ و يحلل كلمتين هذه ثم يستنتج أن الكلمتين يشتملان على المعنى الإضافي. معنى العروة الوثقى هي القرآن و الحديث، القرآن هو كلام الله و كتاب الله الذي أنزل الله تعالى إلى محمد ﷺ وهو المصدر الأول لأمة الإسلامية،^{١٥٣} وأما الحديث هو ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه و سلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة،^{١٥٤} أما قول الإمام تقي الدين ابن تيمية الحديث هو ما حدث به عنه ﷺ بعد النبوة من قوله و فعله و إقراره.^{١٥٥}

¹⁵³ Amroeni Drajat, *Ulumul Qur'an Pengantar Ilmu-ilmu Al-Qur'an*, (Depok: Kencana, 2017), h. 27.

^{١٥٤} محمود الطحان، تيسير مصطلح الحديث، (الرياض: المعارف، ١٤٣١)، ص. ١٧٠.

^{١٥٥} محمد جمال الدين القاسمي، قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، (مصر: عيسى البابي الحلبي،

١٣٨٠)، ص. ٦٢.

وأما كلمة "حبل" هنا هو طريقة إلى الله تعالى، علينا أن نعتصم
 بطريقة الله تعالى الذي قد أنشأنا. الإسلام هو طريقة ليتوجه إلى رب
 العرش العظيم هو الله تعالى. و مصدر الإسلام هو القرآن و الحديث النبي
 ﷺ. من ذلك تبيان والآن عرفنا أن الكلمة "العروة و الحبل" هما من
 المعنى الإضافى.

بيت الشعر : وَ لَوَاءُ حَمْدِ اللَّهِ جَلَّ بِيَدِي ❖ وَلَا أَوَّلَ آتَى أَنَا
 الْجِنَانَا^{١٥٦}

كلمة "لواء" فى هذا البيت ليس له العلم أو السنجق، هذه الكلمة
 لها المعنى الإضافى. المعنى الإضافى هو المعنى الذي يملكه اللفظ عن
 طريق ما يشير إليه إلى جانب معناه التصوري الخالص.^{١٥٧} معنى "لواء"
 هنا هو كلمة الحق لله تعالى لا إله إلا الله محمد رسول الله. هذه الكلمة من

^{١٥٦} عمر بن حفيز، الضياء اللامع يذكر مولد النبي الشافع،،،، ص. ٢٣.

^{١٥٧} أحمد مختار عمر، علم الدلالة،،،، ص. ٣٧.

المعنى الإضافى لأن لها قيمة الذوق و ليس من المعنى الأساسى و المفهومى.

بيت الشعر : وَقُبَيْلَ فَجْرٍ أَبْرَزَتْ شَمْسُ الْهُدَى ❁ ظَهَرَ الْحَيْبُ مُكْرَمًا
وَ مُصَانًا^{١٥٨}

شمس هو النجم أي مركز النظام الشمسي في السماء، تُشعُّ الحرارة و الضوء إلى الأرض والكواكب الأخرى التي تدور حولها،^{١٥٩} ذلك المعنى القاموسى من الشمس. ولكن كلمة "الشمس" في هذا البيت لها قيمة الذوق وهي الشيء الذي ينور ماحولها وهذا المعنى موجه لمولد النبي ﷺ، لذلك هذه الكلمة مشتملة على المعنى الإضافى.

الشمس هنا ليست لها المعنى الأصليون بل المعنى الإضافى. عندما ولد النبي محمد ﷺ فخرج النور كالنور من الشمس وهو نور الهداية و نور،

^{١٥٨} عمر بن حفيف، الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع،،،، ص. ٣١.

^{١٥٩} Kamus Besar Bahasa Indonesia Daring, kata : *Matahari*.
<https://kbbi.kemdikbud.go.id/entri/matahari>. (diakses pada 21 september 2020)

وتجلت الأنوار من كل الجهات. ومولده كالشمس الهداية و هدى للناس
فى زمانه حتى الأخير. والآن فهمنا أن هذه الكلمة لها المعنى الإضافى.

بيت الشعر : حَتَّىٰ أُنَادَىٰ اِرْفَعْ وَسَلِّ ثُعْطَ وَقُلْ ❖ يُسْمَعُ لِقَوْلِكَ نَجْمٌ
فَحَرِّكَ بَانًا^{١٦٠}

النجم هو كائن السماء القادر على إصدار النور و ينتاج طاقتها
الخاصة، هذا التقرير سمي بالمفهومي. لكن فى هذا البيت، نبينا مُحَمَّدٌ صَلَّى
الله عليه وسلم هو الإنسان الممتاز و الإنسان الكامل فى الدنيا و الآخرة،
وهو كالنجوم فى السماء عند الليل. وجهه الشريف، يقول على ﷺ : لم
يكن بالمطهم ولا المكثم و كان وجهه تدوير (رواه الترمذى).^{١٦١} كان
رسول الله ﷺ إذا سر تبرز أسارير وجهه كأنه قطعة قمر و كأنه دارة
قمر.

^{١٦٠} عمر بن حفىظ، الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع،،،، ص. ٢٣ .

^{١٦١} مُحَمَّدٌ بن علوى ابن عباس المالكى الحسنى، مُحَمَّدٌ ﷺ الإنسان الكامل، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٢٨)،

بيت الشعر : طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا ❖ مِنْ ثَنِيَّةِ
الْوَدَاعِ^{١٦٢}

المعنى الإضافى هو المعنى له قيمة الذوق، والآن سيحلل الكاتب
عن الكلمة "الْبَدْرُ"، الْبَدْرُ هو مراحل القمر عندما منظر النور
كله.^{١٦٣} وأما المعنى البدر هنا له قيمة الذوق، هذا الكلمة تُدَلُّ على
صفة النبى ﷺ. صفته و أخلاقه و قلبه كالبدر الذي ينور الأرض فى
الليل.

إن قلب سيدنا مُحَمَّد ﷺ هو خير القلوب وأوسعها وأقواها وأتقها
وأنقها وألينها وأرقها، وهو القلب الواعي اليقظان الفياض بأنوار الإيمان
والقرآن، فخير القلوب قلبه الشريف ﷺ.^{١٦٤} فبذلك هذا البيت لها

^{١٦٢} عمر بن حفيف، الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع،،،، ص. ٣٥.

^{١٦٣} Kamus Besar Bahasa Indonesia Daring, kata : *Bulan Purnama*.
<https://kbbi.kemdikbud.go.id/entri/purnama>. (diakses pada 3 Oktober 2020)

^{١٦٤} مُحَمَّد بن علوي ابن عباس المالكي الحسيني، مُحَمَّد ﷺ الإنسان الكامل،،،، ص. ٢٦.

المعنى الإضافى وهو المعنى الذي يملكه اللفظ عن طريق ما يشير إليه إلى جانب معناه التصوري الخالص.^{١٦٥}

بيت الشعر : عَرَجَ الْحَيْبُ إِلَى السَّمَوَاتِ الْعُلَى ❁ وَالْعَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ رَأَى
مَوْلَانَا^{١٦٦}

الكرسي هو المكان للجلوس ومكوّن من الساج. ولكن معناه ليس كمرجعه أو مفهومه. المقصود هو صريح فى كون الكرسي أعظم المخلوقات بعد العرش، و أنه جرم قائم بنفسه وليس شيئاً معوناً ففيه ردّ على من يتأوله بمعنى الملك وسعة السلطان كما جاء فى بعض التفاسير.^{١٦٧}

^{١٦٥} أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص. ٣٧.

^{١٦٦} عمر بن حفيف، الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع، ص. ٥٣.

^{١٦٧} محمد ناصر الدين الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، (الرياض: مكتبة

المعارف، ١٤١٥)، ج. ١، ص. ٢٢٦.

أما قول الآخر، أن المراد بالكرسي هو العرش نفسه. وهذا القول مروى عن الحسن البصري فقد روي ابن جرير بسنده عن جوير عن الضحاك قال: "الكرسي هو العرش". والآن عرفنا معنى الكرسي هو الملك الواسع للسلطان وهذا المعنى الإضافى لأن له قيمة الذوق. وليست من المعنى المفهومى أو الأساسى الذي وفقا للمرجع.^{١٦٨}

ج. المعنى العاطفي فى الضياء اللامع

بيت الشعر : يَا رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا عَلَيَّ حَبِيبِكَ مَنْ إِلَيْكَ دَعَانَا^{١٦٩}

وجدنا هذا البيت فى كل خاتم الفصل فى شعر الضياء اللامع. هذا البيت يبيّن مشاعر المؤلف إلى ربه تعالى، هناك حرف النداء "يا" حرف النداء "يا" لنداء البعيد،^{١٧٠} وهذا النداء يحتوي معنى العاطفى اللطيف،

^{١٦٨} محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي و شمس الدين و أبو عبد الله، كتاب العرش، الطبعة الأولى، (مدينة: الجامعة الإسلامية، ١٤٢٤)، ج. ١، ص. ٣٤٩.

^{١٦٩} عمر بن حفيظ، الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع،،،، ص. ١٣.

^{١٧٠} على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة،،،، ص. ٢١٢.

وهذا يصوّر روحا للعبد اللطيف إلى ربه. الحبيب عمر بن حفيظ يسأل الله تعالى أن يعطي الصلاة و السلام دائما على النبي مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم، لأنه قد دعا المؤلف إلى الدين الإسلام و يعبد الله تعالى و يشكر على نعم الله تعالى.

هذا من المعنى العاطفى لأنه يتعلق بمشاعر المتحدث على المستمع أو الشيء الذي تتم مناقشته. ظهر المعنى العاطفى كثيرا فى اللغة المنطقية من اللغة المكتوبة.^{١٧١} يسهل فهم هذا المعنى فى اللغة المنطوقة و لكن فى هذا الشعر، يمكننا أن نفهم باللغة المكتوبة. لأن المؤلف أى المتكلم ينقل طلبه إلى رب الله تعالى بلغة ناعمة و جميلة حتى يفهم القاري المقصود من مشاعر المؤلف هذا الشعر.

¹⁷¹ Yayat Sudaryat, *Makna dalam Wacana Prinsip – Prinsip Semantik dan Pragmatik*,... h. 34.

بيت الشعر : وَاللّٰهُ مَا ذُكِرَ الْحَيِّبُ لَدَى الْمَحِبِّ ❖ إِلَّا وَأَضْحَىٰ وَإِلَيْهَا
نَسْوَانًا^{١٧٢}

المعنى العاطفى هو المعنى الذى يتعلق بمشاعر المتحدث إلى المستمع أو الشيء فى مناقشته.^{١٧٣} فى هذا البيت، أظهر المؤلف أن من يسمع اسم النبي مُحَمَّدٌ ﷺ ففرح قلبه. هذا العاطفى اتَّسم بحرف القسم "و" بكلمة والله وبعدها حرف الإستثناء "إلا" ومستثنه هي " وَأَضْحَى وَإِلَيْهَا" هذا من المستثنى موجبا، إذا كان المستثنى منه مذكورا والكلام منفيا وموجبا.^{١٧٤} هذه الكلمتان تحتويان العاطف للمؤلف، وهو العاطف المؤكد. هذا مشاعر المؤلف و يعلم علينا بأن نصلي على النبي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. إذا نريد شفاعة من النبي ﷺ علينا أن نصلي على النبي، كما قال النبي ﷺ : "من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا"

^{١٧٢} عمر بن حفيف، الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع،،،، ص. ١١.

^{١٧٣} Abdul Chaer, *Pengantar Semantik Bahasa Indonesia*,,., h. 73.

^{١٧٤} على الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضح فى قواعد اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٣)، ج.

(رواه مسلم).^{١٧٥} هذا مشاعر المؤلف إلى المستمع بأن نصلي على النبي المصطفى و هذا من المعنى العاطفى.

بيت الشعر : يَا أُمَّةَ الْإِسْلَامِ أَوَّلَ شَافِعٍ ❁ وَمُشَفِّعٍ أَنَا قَطُّ لَا
أَتَوَانِي^{١٧٦}

هناك حرف النداء "يا" حرف النداء "يا" لنداء البعيد،^{١٧٧} وهذا النداء يحتوي معنى العاطفى اللطيف، وهذا يصوّر روحا للبعد اللطيف إلى أمة الإسلام. هذا الحرف يرمز العاطف المؤكد من المؤلف إلى المسلمين أن نبينا مُحَمَّدٌ ﷺ هو لطيف القلب و الأخلاق، هو أول شافع و مشفع لأمة الإسلام. فى الجملة "ياأمة الإسلام" هناك النداء لأمة الإسلام و هذا

^{١٧٥} أحمد الهاشمي، مختار الأحاديث النبوية و الحكم الحمدية، (سورابايا: ج.ف فستاكا السلام)، ص.

^{١٧٦} عمر بن حفيف، الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع،،،، ص. ٢١.

^{١٧٧} على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة،،،، ص. ٢١٢.

النداء هو لطيف النداء، يا أهل السلام أنا (مُحَمَّدٌ ﷺ) أول شافع مشفع.

كما عرفنا أن النداء هو طلبُ الإقبال بحرفٍ نائبٍ منابٍ "أدْعُو".^{١٧٨}

بيّن المؤلف نعوته ﷺ و خلقه على أمته، وفي هذا البيت بيّن

المؤلف لطيفه ﷺ في الكلام إلى أمة الإسلامية. يشير إلى طبيعة

المتحدث على المستمعذ. المتحدث هو مُحَمَّدٌ ﷺ و المستمع لأمة

الإسلامية. هذا من المعنى العاطفي، لأن هذا الكلام يشير إلى طبيعة و

موقف المتحدث على المستمع و كلامه.^{١٧٩}

بيت الشعر : يَا نَبِيَّ سَلَامٍ عَلَيْكَ ❖ يَا رَسُولَ سَلَامٍ عَلَيْكَ

يَا حَبِيبَ سَلَامٍ عَلَيْكَ ❖ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ^{١٨٠}

^{١٧٨} على الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (لندن: دار المعارف، ١٩٩٩)، ص. ٢١١.

^{١٧٩} Abdul Chaer, *Pengantar Semantik Bahasa Indonesia*, h. 73.

^{١٨٠} عمر بن حفيف، الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع،،،، ص. ٣١.

فى بيتين هذا أظهر المؤلف مشاعره إلى النبي ﷺ باللطيف.
هناك حرف النداء "يا" حرف النداء "يا" لنداء البعيد،^{١٨١} وهذا النداء
يحتوي معنى العاطفى التعظيم، وهذا يصور روحا للبعد اللطيف إلى النبي
ﷺ. حرف النداء فى هذا البيت يوضح عاطف التعظيم للمؤلف إلى النبي
العظيم. بالقلب اللطيف للحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ ابن
الشيخ أبى بكر بن سالم، هو يظهر مشاعره بالكلام اللطيف و بالكلام
الحسن. فى الفصل محل القيام هذا، هسَّ المؤلف بحضور النبي المصطفى
بقول يانبي و يارسول و يا حبيب عليك الصلاة و السلام. هذا البيت
يحتوى عن مشاعر المتحدث على الأعراض وهو النبي ﷺ، فهذا البيت
يسمى بالمعنى العاطفى وهو المعنى الذى متعلق بمشاعر المتحدث على

^{١٨١} على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة،،، ص. ٢١٢.

الأعراض. ظهر المعنى العاطفى كثيرا فى اللغة المنطقه من اللغة المكتوبة.^{١٨٢}

بيت الشعر : مَرَجَبًا أَهْلًا وَسَهْلًا ❖ بِكَ يَادَ الْقَدْرِ الْأَرْفَعِ
يَا إِمَامَ أَهْلِ الرِّسَالَةِ ❖ مَنْ بِهِ الْآفَاتِ
تُدْفَعُ^{١٨٣}

هذا البيت قُرأ عندما حضر رسول الله ﷺ إلى مكان المبارك أو عندما المؤمنون يقرئون البرزنجي أو مولد النبي ﷺ. هناك حرف النداء "يا" حرف النداء "يا" لنداء البعيد،^{١٨٤} وهذا النداء يحتوي معنى العاطفى التعظيم، وهذا يصوّر روحا للعبد اللطيف إلى النبي ﷺ. حرف النداء فى هذا البيت يوضح عاطف التعظيم للمؤلف إلى النبي العظيم. فى هذا

¹⁸² Yayat Sudaryat, *Makna dalam Wacana Prinsip – Prinsip Semantik dan Pragmatik*,, h. 34.

^{١٨٣} عمر بن حفيظ، الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع،،،، ص. ٣٣.

^{١٨٤} على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة،،،، ص. ٢١٢.

البيت وجد الكاتب الجملة لها نشوة شديدة من المؤلف على النبي
المصطفى ﷺ. باللغة الجميلة و اللطيفة هذه، بلغ المؤلف نشوته إلى
النبي، وهذه الجملة هي مشاعرة للمؤلف وهذه من المعنى العاطفي وهو
ماتنقله قطعة من اللغة عن الحالة الإجتماعية لاستخدامها.^{١٨٥}

بيت الشعر : يَاعْظِيمِ الْمَنْ يَارَبِّ ❖ شَمَلْنَا بِالْمُصْطَفَى
الجمع^{١٨٦}

انظر إلى الكلمة شَمَلْنَا، هذه الكلمة توضح رجاء المؤلف إلى الله
تعالى، بأن يجعل الله لنا بالنبي مُحَمَّد ﷺ. ووجد الكاتب تسيبها
"يَاعْظِيمِ" من المؤلف إلى الله تعالى، هناك حرف النداء "يا" حرف
النداء "يا" لنداء البعيد،^{١٨٧} وهذا النداء يحتوي معنى العاطفي التعظيم،

¹⁸⁵ Geoffrey Leech, *Semantics The Study of Meaning*,, h. 14.

^{١٨٦} عمر بن حفيف، الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع،،،، ص. ٣٧.

^{١٨٧} على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة،،،، ص. ٢١٢.

وهذا يصوّر روحا للعبد اللطيف إلى الله تعالى. هذا التسبيح يتصوّر
 مشاعر المؤلف أو نشوته إلى الله تعالى، والكلمة أو الجملة التي تتصوّر
 مشاعر المتكلم على المستمع هي تحتوى المعنى العاطفى وسُميت بها.^{١٨٨}
 وجملة الشعر بعدها هو دعاء ورجاء المؤلف، لذلك المؤلف يسبح الله
 تعالى قبلها بالتسبيح، وهذا التسبيح يحتوى المعنى العاطفى لهذا البيت.
 وهناك تنقله قطعة من اللغة عن الحالة الإجتماعية لاستخدامها،^{١٨٩} وهو
 الناس إلى ربه.

بيت الشعر: يَارَبَّنَا يَارَبَّنَا يَارَبَّنَا * بِالْمُصْطَفَى اقْبَلْنَا أَجِبْ
 دَعْوَانَا

أَنْتَ لَنَا أَنْتَ لَنَا يَا ذُخْرَنَا * فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَفِي
 أُخْرَانَا

¹⁸⁸ Abdul Chaer, *Pengantar Semantik Bahasa Indonesia*,... h. 73.

¹⁸⁹ Geoffrey Leech, *Semantics The Study of Meaning*,... h. 14.

يَا رَبِّ وَاَجْمَعْنَا وَأَحْبَابًا لَنَا ❖ فِي دَارِكَ الْفِرْدَوْسِ

يَا رَجْوَانَا^{١٩٠}

وجدنا تكرار الكلمات "رب"، هذه توضح مشاعرا رجاء للمؤلف إلى ربه. هناك حرف النداء "يا" حرف النداء "يا" لنداء البعيد،^{١٩١} وهذا النداء يحتوي معنى العاطفى اللطيف، وهذا يصوّر روحا للبعد اللطيف إلى الله تعالى. هذا البيت يتصور مشاعر المؤلف بأن يتقبل الله تعالى دعائه. المؤلف يرجو إلى رب الله تعالى باللغة اللطيفة و الجميلة. عرفنا أن ظهر المعنى العاطفى كثيرا فى اللغة المنطقه من اللغة المكتوبة.^{١٩٢} ولكن المؤلف يستطيع أن يظهر مشاعره إلى ربه باللغة المكتوبة فى شعره. هذا بسبب

^{١٩٠} عمر بن حفيف، الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع،،،، ص. ٦١، ٦٥.

^{١٩١} على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة،،،، ص. ٢١٢.

¹⁹² Yayat Sudaryat, Makna dalam Wacana Prinsip – Prinsip Semantik dan Pragmatik,,, h. 34.

علومه العالي وبذكائه وبركاته علومه، وهذا البيت يحتوي المعنى العاطفى.

د. المعنى الترابطى فى الضياء اللامع

بيت الشعر : صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ بِأَرْثِكَ الَّذِي ❖ بِكَ يَا مُشَقَّعَ حَصَّنَا
وَ حَبَانَا

حَالُ الْمُحِبِّينَ كَذَا فَاسْمَعِ إِلَى ❖ سِيرِ الْمُشَقَّعِ
وَأَرْهَفِ الْأَذَانَا

يَا أُمَّةَ الْإِسْلَامِ أَوَّلَ شَافِعٍ ❖ وَمُشَقَّعِ أَنَا قَطُّ
لَا أَتَوَانَى

وَجَلَّتِ الْأَنْوَارُ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ ❖ فَوْقَ مَيْلَادِ الْمُشَقَّعِ
حَانَا

وَقُبَيْلَ فَجْرٍ أَبْرَزَتْ شَمْسُ الْهُدَى ❖ ظَهَرَ الْحَبِيبُ مُكْرَمًا وَ

مُصَانَا

يَارِبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ❖ حَبِيبِكَ الشَّافِعِ

المشفع^{١٩٣}

وجد هنا المعنى الترابطي، المعنى الترابطي هو المعنى الذي يرتبط بمعنى

الأخرى له مكان واحد في العبارة.^{١٩٤} المؤلف يستعمل الكلمة "مشفع و

الشافع و الحبيب" ليس "مشفعة أو الشافعة أو الحبيبة" لأن هذا الكلمة

تعرض للمذكر. نبينا مُحَمَّدٌ ﷺ هو مشافع أي مشافع إلى الناس في اليوم

الأخير. كل المسلمين لا يدخلون الجنة إلا بشفاعة النبي ﷺ.

^{١٩٣} عمر بن حفيف، الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع،،،، ص. ١٠٩، ١٣، ٢١، ٣١.

^{١٩٤} Abdul Chaer, *Pengantar Semantik Bahasa Indonesia*,.,., h. 73.

هذا المعنى الترابطي بسبب المذكر و استعمل المؤلف الكلمة
 "مشفع". المعنى الترابطي يتكون من ارتباط الكلمات التي تم الحصول
 عليها، لأن معنى الكلمات التي تميل إلى الحدوث في بيئتها.^{١٩٥}

هـ. المعنى الموضوعي فى الضياء اللامع

١. موضوع افتتاح والاختتام

فى الفصل الأول كان اثنا عشرة بيتا وكان عشرون بيتا فى الفصل
 الدعاء، والبيت فى هذا الفصل يحتوى على المعنى الموضوعي. وجد
 الكاتب عن مشاعر الشكر من المؤلف. المؤلف يشكر إلى الله تعالى
 بالصلاة على النبي الكريم مُحَمَّد ﷺ واله وأصحابه الكرام والتابعين. وفى
 الفصل الدعاء هناك مشاعر الرجاء للمؤلف بالدعاء. وهذا بعض البيت
 الذي وجد الكاتب :

¹⁹⁵ Geoffrey Leech, *Semantics The Study of Meaning*,... h. 17.

بيت الشعر : إِلَيْهِ بِالْإِذْنِ وَ قَدْ نَادَانَا ❖ لَبَيْكَ يَا مَنْ دَلَّنَا وَ
حَدَانَا^{١٩٦}

المعنى الموضوعي هو المعنى الذي ينشأ نتيجة الترحيب بتأكيد أو تركيز
 المحادثة على جزء واحد من الجملة.^{١٩٧} وجد هنا المعنى الموضوعي في
 الكلمة "قَدْ نَادَانَا"، ركز المؤلف علينا و أكدنا أن مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ
 عليه وسلم دعانا إلى صراط المستقيم. نبينا مُحَمَّدٌ ﷺ دعا المسلمين في
 الأرض بالأرحم، يدُلُّناو يُوخِّدنا إلى الرضاء الله تعالى. في الماضي، الناس
 يعبدونا الوثن و هم الوثنيون، و إنما جاء مُحَمَّدٌ ﷺ، بعضهم يعبدون إلى الله
 تعالى و الله يرسل مُحَمَّدًا لِيَتِمَّ صَالِحُ الْأَخْلَاقِ.

^{١٩٦} عمر بن حفيف، الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع،،، ص. ٩.

^{١٩٧} Yayat Sudaryat, *Makna dalam Wacana Prinsip – Prinsip Semantik dan Pragmatik*,... h. 41.

بيت الشعر : وَاللّٰهُ مَا ذُكِرَ الْحَيِّبُ لَدَى الْمَحِبِّ ❖ إِلَّا وَأَصْحَىٰ وَإِلِهَا
نَسْوَانَا^{١٩٨}

وجد تأكيد المعنى في هذا البيت، و أما مركز الكلام هنا إذا قُرأ
اسم مُحَمَّدًا ﷺ إلى من يجبه ففرح قلبه و انفرج لهم له. و تأكيد كان في
كلمة "والله"، والله بالله تالله كل من حرف القسم، وهذا الكلام من
المعنى الموضوعي. هو المعنى الذي ينشأ نتيجة الترحيب بتأكيد أو تركيز
المحادثة على جزء واحد من الجملة.^{١٩٩}

إذا المحبون يسمعون اسم النبي مُحَمَّد ﷺ يفرحون قلبهم، المحبون
يصلون على النبي و يشفعون إلى النبي ﷺ طول حياتهم. هم يشتيقون إلى
النبي ﷺ لذلك يصلون على النبي ﷺ كما قال الله تعالى : "إِنَّ اللَّهَ

^{١٩٨} عمر بن حفيف، الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع،،، ص. ١١ .

^{١٩٩} Yayat Sudaryat, *Makna dalam Wacana Prinsip – Prinsip Semantik dan Pragmatik*,... h. 41.

وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا
تَسْلِيمًا".^{٢٠٠}

بيت الشعر : لَا يَسْمَعُونَ بِذِكْرِ طَهَ الْمُصْطَفَى ﷺ إِلَّا بِهِ انْتَعَشُوا وَ
أَذْهَبَ رَأَانَا^{٢٠١}

وجد المعنى الموضوعى فى هذا البيت، خبر المؤلف أن من سمع اسم
طه المصطفى ﷺ فانتعشت همته فى العبادة و احتاجت أرواحه و تشتاق
لللقاء و تحنُّ تسأل رضاء الله تعالى. و من سمع اسم طه المصطفى صلى
الله عليه وسلم فأذهب شجنه فى حياته و سهل الله له فى كله أمور الدنيا
و الآخرة.

كذا حال المحبين، فاسمعوا إلى سير المشقِّع و ارفهوا الآذان عندما
سمعوا اسم طه المصطفى. علينا بأن نعقدي بأوصافه المجتبي و نحضر

^{٢٠٠} القرآن، سورة الأحزاب : ٥٦.

^{٢٠١} عمر بن حفيف، الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع،،، ص. ١٣.

في قلوبنا. هذا البيت هو بعض من بعض المعنى الموضوعي لأن وجد
تأكيد على من سمع اسم محمد ﷺ.

٢. موضوع الهدى

كان إحدى عشر بيتا في الفصل الثاني والثالث، هذا الفصل يحتوي
عن إرشاد للمسلمين. كتب المؤلف بعض الآيات من القرآن الكريم في بيت
شعره، وهذه الآيات تحتوي هدى للناس و يؤكد الناس أن قد جاء
الإنسان الكامل وهو النور في الدنيا والآخرة، هو رحمة المولى وهو نبينا
الكريم محمد ﷺ، فعلينا أن نفرح بحضوره ليهدي لنا من الجاهلية إلى
الماهرية. وهذا بعض البيت في فصل الثاني :

بيت الشعر : نَبَّأَنَا اللهُ فَقَالَ : جَاءَ كُمْ ❖ نَوْزٌ فَسُبْحَانَ الَّذِي

أَنْبَأَنَا ٢٠٢

^{٢٠٢} عمر بن حفيف، الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع،،، ص. ١٥.

وجدنا الآية القرآن في هذا البيت و هي آية في سورة المائدة :

"يَأْهَلُ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ

الْكِتَابِ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ۖ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ (المائدة :

١٥)"،^{٢٠٣} هذه الآية هي الموضوع لهذا البيت. خبر الله تعالى إلى أهل

الكتاب التوراة من اليهودي و أهل الكتاب الإنجيل من النصراني أن الله

تعالى قد أرسل محمدًا ﷺ و جائكم كتاب مبين.

النور هنا هو محمد ﷺ الذي قد حمل الناس من الجاهلية إلى الماهرية

وأما كتاب هنا هو القرآن الكريم. القرآن هو هدى للمتقين الصائرين إلى

التقوى بامثال الأوامر واجتناب النواهي لاتقائهم بذلك النار.^{٢٠٤} والآن

نفهم أن هذا البيت يشتمل على المعنى الموضوعي، و موضوعه أن الله

^{٢٠٣} القرآن، سورة المائدة : ١٥ .

^{٢٠٤} جلال الدين محمد و جلال الدين عبد الرحمن، تفسير القرآن العظيم، الجزء الأول، (سورابايا: دار

تعالى أرسل مُحَمَّدًا ﷺ و القرآن للناس. هذا المعنى الموضوعي لأن هناك

نتيجة الترحيب بتأكيد أو تركيز المناقشة على جزء واحد من الجملة.^{٢٠٥}

بيت الشعر : هُوَ رَحْمَةُ الْمَوْلَى تَأَمَّلْ قَوْلَهُ ❁ (فَلْيَفْرَحُوا) وَاغْدُ بِهِ

فَرَحَانَا^{٢٠٦}

هناك تأكيد أن مُحَمَّدًا ﷺ هو رحمة من الله رب العرش العظيم، فعلينا

أن نتأمل قوله لنفرح على حضوره في هذه الأرض. كما قوله في القرآن

الكريم : "قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا

يَجْمَعُونَ"^{٢٠٧} هذا تأكيد، علينا أن نفرح بفضل الله جاء الإسلام و

برحمته أي القرآن الكريم.^{٢٠٨}

²⁰⁵ Yayat Sudaryat, *Makna dalam Wacana Prinsip – Prinsip Semantik dan Pragmatik*,, h. 41.

^{٢٠٦} عمر بن حفيف، الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع،،، ص. ١٥.

^{٢٠٧} القرآن، سورة يونس : ٥٨.

^{٢٠٨} جلال الدين مُحَمَّد و جلال الدين عبد الرحمن، تفسير القرآن العظيم،،، ص. ١٧٦.

يحتوى المعنى الموضوعى فى هذا البيت و وجدنا تأكيدا هنا،
 وتأكيدا فى الجملة "هو رحمة المولى". عرض المؤلف أن مُجَّدًا هو رسول الله
 ﷺ، عندما يرسل الله تعالى مُجَّدًا فنزلت رحمة و مغفرة و سعادة للناس من
 الله تعالى. رأينا نتيجة الترحيب بالتأكيد و التركيز المحادث على جزء واحد
 من الجملة. ٢٠٩

بيت الشعر : طَهَّرَهُ اللَّهُ حَمَاهُ اخْتَارَهُ ❖ وَمَا بَرَى كَمِثْلِهِ
 إِنْسَانًا ٢١٠

الله قد طَهَّرَ مُجَّدَ ﷺ و حفظه الله تعالى و اختار مُجَّدَ ﷺ كالنبي
 الكريم و خاتم الرسول وما أبرز الله الإنسان كمثل مُجَّدَ ﷺ. هذا الموضوع
 من البيت "طَهَّرَهُ اللَّهُ حَمَاهُ اخْتَارَهُ" ❖ وَمَا بَرَى كَمِثْلِهِ

²⁰⁹ Yayat Sudaryat, *Makna dalam Wacana Prinsip – Prinsip Semantik dan Pragmatik*,... h. 41.

^{٢١٠} عمر بن حفص، الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع،،، ص. ١٩ .

إِنْسَانًا". جعل الله مُحَمَّدٌ ﷺ كإنسان كامل و إمام المتقين وهو نبي المصطفى.

فمحمد ﷺ هو خيار من خيار و خرج من نكاح له إلهي صان. و بحبِّ مُحَمَّدٍ ﷺ و بذكره و النصر و التوقير و اللهُ قد أوصانا. والآن عرفنا أنه من المعنى الموضوعى وهو هو المعنى الذى يتم توصيله بالطريق التى ينظم بها المتحدث أوالكاتب الرسالة، من حيث الترتيب و التركيز.^{٢١١}

بيت الشعر : هَذَا وَ قَدْ نَشَرَ الْإِلَهَ نُعُوتَهُ ❁ فِي الْكُتُبِ بَيْنَهَا
لَنَا تَبَيَانًا^{٢١٢}

قد نشر الله تعالى النعوت مُحَمَّدٌ ﷺ فى التوراة و الزبور و الإنجيل، بَيْنَهَا الله تعالى تبيانا. يروي عبد الله بن عمرو بن العاص و عبد الله بن سلام و كعب الأحبار رضي الله عنه، أن التوراة التى لم تكن قد حُرِّفَتْ بنسبه

²¹¹ Geoffrey Leech, *Semantics The Study of Meaning*,... h. 19.

^{٢١٢} عمر بن حفيف، الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع،...، ص. ١٩.

تحريفها الحالي، كانت تحتوى على هذه الآية : "يا أيها النبي، إن أرسلناك شاهدا و مبشرا و نذيرا و حرزا للأمين، أنت عبدي و رسولي، سميتك المتوكل، ليس بَقَطَّ ولا لِيظ ولا سَحَاب في الأسواق، ولا يدفع بالسيئة السيئة، ولكن يعفو و يغفر، ولن يقبضه الله حتى يُقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله".^{٢١٣}

نعوته في التوراة أن مُجَّدا شاهدا و مبشرا و نذيرا، أرسله الله تعالى مبشرا للعالمين و الصراط المستقيم و نذيرا لسالكي الطرق المعوجة الملتوية و سيكون نورا و ضياء للتائهين في ظلام هذه الطرق الملتوية لتقودهم من أيديهم إلى الجنة، وإلى رضاء الله. كذلك في كتب الأخرى، عرّف الله

^{٢١٣} مُجَّد فتح الله كولن، النور الخالد مُجَّد مفسحة الإنسانية، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار النيل، ١٤٢٨)، ص.

تعالى مُحمَّدًا ﷺ كما في التوراة. هذا الوصف كمثل الآية في القرآن الكريم :

"إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا".^{٢١٤}

كانت سيرته في الآية الثانية من التوراة تقول : وسوف أقيم لهم

نبيا مثلك من بين إخواتهم و أجعل كلامي في فمه ويكلمهم بكل شيء

أمر به (الثنية-الباب : ١٨ ، الآية : ١٨). وأما في الإنجيل يوحنا (الباب :

١٤ ، الآية : ٣١) قول المسيح : لن أكلمكم كثيرا بعد، فإن سيد هذا

العالم قادم علي، ولا شيء له في.^{٢١٥}

بيت الشعر : فَهُوَ وَ إِنْ جَاءَ الْأَخِيرُ مُقَدَّمٌ ❁ يَمْشُونَ تَحْتَ لَوَاءِ

مَنْ نَادَانَا^{٢١٦}

^{٢١٤} القرآن، سورة البقرة : ١١٩ .

^{٢١٥} مُحمَّد فتح الله كولن، النور الخالد مُحمَّد مفخرة الإنسانية، الطبعة الأولى،،،، ص. ٣٧ ، ٤١ .

^{٢١٦} عمر بن حفیظ، الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع،،،، ص. ٢١ .

في البيت السابق، عرفنا أن نعوته ﷺ قد بُيِّت في التوراة و الزبور و الإنجيل. ذلك الخبر يوضِّح أن النبي المصطفى سيأتي إلى هذه الأرض لتوجيه البشرية إلى رب العالمين هو الله تعالى رب العرش العظيم. قد بشرّوا الأنبياء السابقون أقوامهم بالمصطفى وهو شافع و مشفع.

وأما الموضوع في هذا البيت، أن مُحمَّدًا ﷺ هو أول شافع و مشفع. فإن جاء يوم الأخير، الأنبياء السابقون يمشون تحت لوائه ﷺ ليطلبو الشفاعة له. الأنبياء السابقون يطلبون الشفاعة لهم ولأمتهم إلى النبي المصطفى هو رسول الله مُحمَّد ﷺ. وهذا ينطبق على أمة الإسلام.

بيت الشعر : وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ فَتَرَضَى جَلَّ مِنْ ❖ مُعْطٍ تَقَاصَرَ عَنْ
عَطَاهُ نُهَانًا^{٢١٧}

^{٢١٧} عمر بن حفيف، الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع،،، ص. ٢٣.

هذا البيت له نتيجة الترحيب بتأكيد أو تركيز المؤلف على على جزء من الجملة، وتأكيده فى الآية القرآن الكريم. قال الله تعالى فى القرآن الكريم : "وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ" ،^{٢١٨} هذه الآية هي تأكيد لهذا البيت. وهب الله تعالى له ﷺ نعمة حتى يُقَنَّع. هذا جلال من الله تعالى وهو الرزاق العليم. الآن عرفنا عن الموضوع لهذا البيت.

٣. موضوع سيرة النبي ﷺ

وجد الكاتب سيرة النبي ﷺ فى الفصل الرابع إلى الثامن. هذا الفصل يحتوي سيرة النبي ﷺ من قبل مولده، وهو من رحم أمه ﷺ وهي السيدة أمينة بنت وهب من والد المختار عبد الله بن عبد المطلب. ثم كانت سيرة عند حضوره ﷺ، وسيرته ﷺ بعد مولده وسيرته ﷺ عن

^{٢١٨} القرآن، سورة الضحى : ٥ .

نعوته وجهاده وعندما ﷺ رسول الله ﷺ ينال الوحي من ملائكة جبريل في غار حراء. وهذا بعض بيته :

بيت الشعر : أَنْتَ فِي الْحَشْرِ مَلَاذٌ ❖ لَكَ كُلُّ الْخَلْقِ
تَفَرَّعٌ^{٢١٩}

الجملة " أَنْتَ فِي الْحَشْرِ مَلَاذٌ" هي تأكيد لهذا البيت، لذلك هذا البيت له المعنى الموضوعي و موضوعه أن محمد ﷺ هو شافع و مشفع في يوم الأخير هو ملاذ في الحشر لأمة الإسلامية. وعرفنا هذا البيت له المعنى الموضوعي وهو المعنى الذي ينشأ نتيجة الترحيب بتأكيد أو تركيز المحادث على جزء واحد من الجملة.^{٢٢٠}

^{٢١٩} عمر بن حفيظ، الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع،،،، ص. ٣٥.

^{٢٢٠} Yayat Sudaryat, *Makna dalam Wacana Prinsip – Prinsip Semantik dan Pragmatik*,, h. 41.

بيت الشعر : وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْنَا ❖ مَا دَعَا لِلَّهِ

دَاعٍ^{٢٢١}

وجب على المسلمين أن يشكرو بحضور مُحَمَّد ﷺ هو الذي قد دعا المسلمين إلى الله تعالى. هذا الصراط المستقيم، وجب على المسلمين أن يعبدوا و يسجدوا الله تعالى فعليهم الله صلى. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صلى عليَّ صلاةٍ صلى الله عليه بها عشرا (رواه مسلم).^{٢٢٢}

هذا البيت هو الموضوعي لبيت الشعر بعده، المسلمون يشكرون بالعبادة إلى الله تعالى. الله الذي أمرنا من توحيد الله وطاعته، لأنه ربنا و رب الناس أجمعين، كما قال الله تعالى في القرآن الكريم : "إِنَّ اللَّهَ رَبِّي

^{٢٢١} عمر بن حفيظ، الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع،،،، ص. ٣٥.

^{٢٢٢} أحمد الهاشمي، مختار الأحاديث النبوية و الحكم المحمدية،،،، ص. ٢٠٥.

وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ ۗ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ" ٢٢٣ ولذلك هذا البيت من المعنى الموضوعى .

بيت الشعر : قَدْ بَشَّرْتُ ثُوَيْبَةَ سَيِّدَهَا ❖ أَبَا هَبٍ أَعْتَقَهَا

فَرَحَانَا

أَنَّ الْعَذَابَ مُحَقَّفٌ فِي كُلِّ إِثْمٍ ❖ نَيْنٍ لِفَرَحَتِهِ بِمَنْ

وَأَفَانَا ٢٢٤

يَبِّينُ هَذَا الْبَيْتَ أَنَّ أَبَا هَبٍ يَفْرَحُ بِمَوْلِدِ النَّبِيِّ الشَّافِعِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَالَ أَبُو هَبٍ الْخَبَرَ هَذَا مِنْ ثُوَيْبَةَ وَهِيَ مَوْلَاتُهُ. بِهَذِهِ نَشْوَةَ أَبُو هَبٍ أَعْتَقَهَا فَأَرَضَعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٢٢٥ وَاللَّهُ تَعَالَى يُحَقِّفُ الْعَذَابَ لِأَبِي هَبٍ فِي كُلِّ إِثْمٍ. كَمَا عَرُوهُ : وَثُوَيْبَةَ مَوْلَاةَ لِأَبِي هَبٍ،

٢٢٣ جلال الدين محمد و جلال الدين عبد الرحمن، تفسير القرآن العظيم، الجزء الأول،،،، ص. ٥٢ .

٢٢٤ عمر بن حفص، الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع،،،، ص. ٤١ .

٢٢٥ أحمد بن محمد القسطلاني، المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، الطبعة الثانية، (بيروت: الكتب الإسلامى،

وكان أبو لهب أعتقها، فأرضعت النبي ﷺ، فلما مات أبو لهب أريه
 بعض أهله بشر حيبه قال له : ماذا لقيت؟ قال أبو لهب : لم ألق بعدكم،
 غير أنني سقيت في هذه بعناقتي ثوبية.^{٢٢٦} والآن عرفنا عن الموضوعي
 لهذا البيت، وهذا البيت يحتوى المعنى الموضوعي.

بيت الشعر : هَذَا وَقَدْ نَشَأَ الْحَيِّبُ بِسِيرَةٍ ❁ مَرْضِيَّةٍ وَمَا أَتَى
عَصِيَانًا^{٢٢٧}

هذا البيت الأول من الفصل الثاني بعد محل القيام، يبين هذا
 البيت أن حياة للسيد محمد ﷺ فى رضاء الله تعالى. فنشأ محمد ﷺ
 صدوقا ومحسنا ذاعقة وفتوة وأمانة وشجاعة وتوقر مكارم. وهو رسول
 الرحمة الذى أرسله الله تعالى رحمة لجميع العالمين ورحمة للمؤمنين ورحمة

^{٢٢٦} محمد زهير بن ناصر الناصر، الجامع الصحيح وهو الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله
 وسننه وأيامه، الطبعة الأولى،،،، ج. ٧-٩، ص. ٢٠.

^{٢٢٧} عمر بن حفيف، الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع،،،، ص. ٤٥.

للكافرين ورحمة للمنافقين ورحمة لجميع بني الإنسان والرجال والنساء
والصبيان ورحمة للطير والحيوان فهو رحمة عامة لجميع خلق الله تعالى.^{٢٢٨}

دُعي الأمين بسبب أخلاقه الصديق وهو الإنسان الكامل والرسول
الخاتم والبشر الذي يوحى إليه والمجتهد المعصوم الذي اتصلت في سيرته
الأرض بالسماء.^{٢٢٩} ولذلك هذا البيت يحتوى المعنى الموضوعى، هذا
البيت هو تأكيد و تركيز للبيت بعده الذي يبين نعوته.

بيت الشعر : وَأَتَاهُ جِبْرِيلُ بِوَحْيِ اللَّهِ فِي غَارٍ حَرَاءٍ يَعْبُدُ

الرَّحْمَنَ

^{٢٢٨} محمد بن علوي ابن عباس المالكي الحسيني، محمد ﷺ الإنسان الكامل،، ص. ١١٣.

^{٢٢٩} محمد فتح الله كولن، النور الخالد محمد مفضرة الإنسانية، الطبعة الأولى،، ص. ٩.

وَضَمَّهُ الثَّلَاثَ ثُمَّ أَرْسَلَهُ ﴿٢٣٠﴾ إِقْرَأْ وَرَبُّكَ عَلَّمَ

الْإِنْسَانَ^{٢٣٠}

كما فى الجامع الصحيح، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حُبِبَ إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه. فجاء جبريل عليه السلام فقال : اقرأ!، قال النبي ﷺ : ما أنا بقارئ، ثلاث مرة. ثم ضمَّه الثلاث وأرسله سورة العلق : اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ. خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ. اِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ. الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ. عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ.^{٢٣١}

بذلك البيان عرفنا هذا البيت يحتوي البيان أن مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم يتناول الوحي الأول فى غار حراء وهو سورة العلق الآية : ١-٥.

^{٢٣٠} عمر بن حفيف، الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع،،،، ص. ٥١.

^{٢٣١} مُحَمَّد زهير بن ناصر الناصر، الجامع الصحيح وهو الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله وسننه وأيامه، الطبعة الأولى،،،، ج. ١-٢، ص. ٧.

وهذا الموضوعى للبيت وجدنا هنا تأكيد و تركيز عن الوحي الأول، و
المعنى الذى يتم توصيله بالطريق الذى ينظم بها المتحدث أوالكاتب
الرسالة، من حيث الترتيب و التركيز هو المعنى الموضوعى.^{٢٣٢}

²³² Geoffrey Leech, *Semantics The Study of Meaning*,... h. 19.